



## فشل الوساطة البريطانية في إحداث خرق.. والجيش الإيراني يحذر من امتداد الحرب إلى كل المنطقة

# طهران تحذر من حرب شاملة.. وبولتون: تعقلنا ليس ضعفاً

### قرقاش يدعو إلى الحوار والتفاوض لخفض التوتر في الخليج

أبوظبي - وكالات: دعت الإمارات العربية المتحدة إلى الحوار والتفاوض لخفض التصعيد بين إيران والولايات المتحدة في منطقة الخليج. وكتب وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات أنور قرقاش في تغريدة على «تويتر» أن «التوترات في الخليج لا يمكن التعامل معها إلا سياسياً، مضيفاً أنه يجب التعاون لخفض التصعيد وإيجاد حلول سياسية من خلال الحوار والمفاوضات».

وتابع قرقاش «الأصوات الإقليمية مهمة للوصول إلى حلول مستدامة».

وقال أيضاً: «الأزمة التي تتشكل منذ فترة طويلة تحتاج إلى اهتمام جماعي لوقف التصعيد أولاً وللتوصل إلى حلول سياسية عبر الحوار والمفاوضات».



إيرانيون يتسوقون في السوق الكبير بطهران أمس (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: حذر مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جون بولتون طهران من إساءة تفسير قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإلغاء الضربة الانتقامية على إيران في اللحظة الأخيرة على أنه «ضعف». ووجه بولتون هذا التحذير من إسرائيل، وقال قبل اجتماعه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في القدس المحتلة «يجب ألا تخطئ إيران أو أي جهة أخرى معادية باعتبار التعقل وضبط النفس الأميركيين ضعفاً». وأضاف «جيشنا أعيد بناؤه وهو جاهز للانطلاق». وقال «سعى إيران المستمر لصنع أسلحة نووية وتهديدها بتجاوز القيود الواردة في الاتفاق النووي الإيراني الفاشل.. ليست دلائل على دولة تسعى للسلام». وأضاف «العقوبات مؤلمة، وقد أضيف إليها المزيد الليلة الماضية». ومضى يقول «لن يكون بإمكان إيران أبداً حيازة أسلحة نووية، لا ضد الولايات المتحدة ولا ضد العالم».

وأشار بولتون الذي يزور إسرائيل لحضور اجتماع ثلاثي مقرر منذ وقت مع نظيره الإسرائيلي ميير بن شبات والرئيس نيكولاي باتروشيف، إلى أن الظروف الحالية في المنطقة تجعل محادثات تاتي في الوقت المناسب.

وأسقطت إيران الطائرة الأميركية المسيرة يوم الخميس الماضي، وقالت أنها كانت في مهمة تجسس فوق أراضيها، في حين ذكرت واشنطن أن استهداف الطائرة تم في المجال الجوي الدولي.

من جهته، اتهم الرئيس الإيراني حسن روحاني الولايات المتحدة بإثارة التوترات في الخليج من خلال ما وصفه بـ«اختراق» طائرة أميركية مسيرة» للمجال الجوي الإيراني.

ونقلت وكالات أنباء إيرانية أن روحاني أكد «على

### طهران تدعي على أميركا قضائياً: لدينا دليل قاطع

وكالات: أعلنت لعيا جنيدي، نائبة الرئيس الإيراني للشؤون القانونية، بأن طهران تعتزم اتخاذ إجراء قانوني ضد الولايات المتحدة على خلفية حادثة الطائرة.

ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن جنيدي القول: «إرسال طائرة تجسس بدون طيار إلى المجال الجوي الإيراني يمثل انتهاكاً واضحاً من جانب واشنطن للقانون الدولي، ولهذا فإننا ندرس اتخاذ خطوات قانونية ضد الولايات المتحدة».

ويعتزم النظام الإيراني تقديم «دليل قاطع» للامم المتحدة بأن الطائرة المسيرة انتهكت مجاله الجوي.

### نواب إيرانيون يهتفون «الموت لأمريكا»: إنها الإرهابية الحقيقية في العالم

دبي - رويترز: هتف نواب إيرانيون «الموت لأمريكا» خلال جلسة برلمانية أمس، بعد أن قال نائب بارز إن الولايات المتحدة هي «الإرهابية الحقيقية في العالم»، وسط تصاعد للتوتر مع واشنطن عقب إسقاط طهران لطائرة أميركية مسيرة.

وقال نائب رئيس البرلمان مسعود بزشكيان في بداية الجلسة التي ينعتها الإذاعة الرسمية على الهواء «أميركا هي الإرهابية الحقيقية في العالم من خلال نشر الفوضى في الدول وتزويد جماعات إرهابية بأسلحة متطورة بما يتسبب في انعدام الأمن وما زالت تقول تعالوا للتفاوض»، وهدف كثير من النواب بعد ذلك «الموت لأميركا».

وجاءت تلك الهتافات، التي كثيراً ما تكررت منذ الثورة الإيرانية في 1979 والتي أطاحت بالشاه المدعوم من الولايات المتحدة، بعد أسابيع من قول ترامب في مقابلة مع محطة تلفزيونية أميركية «إنهم (الإيرانيون) لم يصرخوا (الموت لأميركا) مؤخرًا».

الميجر جنرال غلام علي شهيد قوله «إذا اندلع صراع في المنطقة فلن تتمكن أي دولة من التحكم في نطاقه وتوقيته». وأضاف «على الحكومة الأميركية التصرف بمسؤولية لحماية أرواح القوات الأميركية بتفادي سوء التصرف في المنطقة».

وعلى صعيد متصل، أبدت إسرائيل حليفة الولايات المتحدة تفهمها لموقف ترامب بالنظر إلى حملة الضغط الدبلوماسي التي يشنها على طهران.

وقال وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنجي لراديو إسرائيل «مع كل الاحترام لحقيقة أن القرار» اتخذ 150 إيرانياً من مصير قاس.. الأمر الحقيقي المهم هو أن السياسة الأميركية التي تستخدم مصالح العالم ومصالح إسرائيل هي منع إيران من الحصول على أسلحة نووية». وفي هذه الأثناء، أجرى

كوفاس بارون. وفي السياق، قال مسؤول عسكري إيراني كبير أن أي صراع في منطقة الخليج قد يخرج عن السيطرة ويهدد حياة الجنود الأميركيين. ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية شبه الرسمية عن كوفاس بارون.

يعود إلى النزعة الاستبدادية والبلطجية لبعض الدول ولاسيما أميركا التي تنتهك القوانين الدولية»، بحسبما نقلت عنه وكالة أنباء «فارس» البرلماني الدولي غابريلا

أن هذا العدوان الأميركي بداية لتوترات جديدة يخبرونها في المنطقة. هذه المنطقة حساسة للغاية»، ودعا المنظمات الدولية لإظهار «ردة فعل مناسبة إزاء اعتداء أميركا الأخير على الاجواء الإيرانية».

وقال أن «مصدر الكثير من

### ظريف: «درون» أميركية اخترقت مجالنا في مايو

طهران - أ.ف.ب: نشر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خارطة على «تويتر» أمس تظهر دخول «طائرة تجسس مسيرة» أميركية مجال بلاده الجوي أواخر مايو.

وقال إن طائرة الاستطلاع الأميركية «الدرون» من طراز «إم كي-9»، دخلت المجال الجوي الإيراني بتاريخ 26 مايو رغم توجيه تحذيرات عدة لها. وتفيد الخارطة بحركة الطائرة في ذلك اليوم، بين الساعة 19,12 و 9 ثوانٍ

والساعة 22,52 و 7 ثوانٍ. ودخلت الطائرة المجال الجوي الإيراني، بحسب الخارطة، قبالة منطقة عساليويه، حيث مرفاً على ضفاف الخليج، عند الساعة 20,29 قبل أن تغادر بين 21,03 و 21,29 بعدما تلقت تحذيراً إيرانياً في حدود الساعة 20,30.

كما تشير الخارطة إلى أن الطائرة تلقت «تحذيرين» آخرين بين 21,31 و 21,33 بينما كانت تقترب من جديد من الحدود الإيرانية.

### طهران تشكك في تنفيذ «الهجمات الإلكترونية» الأميركية على مصالحها العسكرية

## ترامب: لا أسعى إلى الحرب ولم أحذر طهران من الهجوم

عواصم - وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب لحظة (إن.بي.سي نيوز) أمس إنه لم يبعث برسالة إلى طهران ليحذرهما من الهجوم الأميركي الذي ألغاه الأسبوع الماضي.

وكانت مصادر إيرانية ذكرت لرويترز أن ترامب حذر طهران عبر سلطنة عمان من هجوم أميركي وشيك لكن ترامب ذكر أنه ضد الحرب ويريد إجراء محادثات. وقال ترامب لبرنامج «واجه الصحافة» على (إن.بي.سي) «لم أبعث بهذه الرسالة» مضيفاً «لا أسعى للحرب».

ورداً على سؤال عما تريده إيران، قال ترامب «أعتقد أنهم يريدون التفاوض».

اعتقد أنهم يريدون إبرام صفقة. والصفقة معي نووية... لن يكون بوسعهم امتلاك سلاح نووي. ولا أعتقد أنهم يحذرون الوضع الذي هم فيه حالياً. اقتصادهم متعثر تماماً».

من جهة أخرى، قال ترامب إنه قد يجري محادثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال اجتماع قمة مجموعة العشرين هذا الأسبوع بشأن التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية المقبلة في 2020.

وسئل ترامب عما إذا كان سيفعل ذلك قال «ربما.. إذا كنتم تريدون مني أن أفعل ذلك فسافعل».

وكانت وسائل اعلام أميركية ذكرت أن

الولايات المتحدة أطلقت هجمات إلكترونية ضد أنظمة إطلاق صواريخ وشبكة تجسس إيرانية، بعد أن علق ترامب الضربة العسكرية ضد إيران رداً على إسقاطها طائرة مسيرة أميركية (درون).

وكشفت صحيفة «واشنطن بوست» أن الرئيس الأميركي سمح بشكل سري بالرد عبر هجمات إلكترونية ضد أنظمة الدفاع الإيرانية. وقالت إن إحدى الهجمات استهدفت حواسيب تعمل على التحكم بإطلاق الصواريخ والقذائف، كما ذكر موقع «ياهو» أن الهجوم الإلكتروني الآخر استهدف شبكة تجسس إيرانية مكلفة بمراقبة عبور السفن في مضيق هرمز.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الهجمات الإلكترونية مخطط لها منذ عدة أسابيع، وكان قد اقترحها بالأساس عسكريون أميركيون كرد على الهجمات التي وقعت منتصف يونيو ضد ناقلتي نفط في مضيق هرمز. وتتهم واشنطن طهران بهذه الهجمات، ما تنفيه الأخيرة.

في المقابل، أشارت وكالة «فارس» القريبة من المحافظين إلى أنه من «غير الواضح بعد إذا ما كانت الهجمات نفذت أو لا»، موحية بأن هذه المعلومات قد تكون «خدعة تهدف إلى التأثير على الرأي العام وتحسين سمعة البيت الأبيض، بعد إسقاط الطائرة المسيرة».

## فلسطين تندد بـ «وعد ترامب المشؤوم».. وإسرائيل ترفض «مقترح الممر البري»



جدارية تصور الرئيس الأميركي دونالد ترامب على جزء من الجدار الإسرائيلي في بيت لحم (رويترز)

رام الله - وكالات: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية «أن المشروع الاقتصادي تحت مسمى (الازدهار) يشكل امتداداً لموقفها السياسي المنحاز بالكامل للاحتلال الإسرائيلي وسياساته، وفي إعادة إنتاج لمقولات ومفاهيم ومبررات وعد «بلفور» المشؤوم، وهو ما يعني أن هذا المشروع لا يتحدث عن اقتصاد الدولة الفلسطينية ومقوماته، إنما يحاول تبييض الاحتلال والاستيطان».

وأسفرت قائمة «يوما بعد يوم» عن اكتشاف حقيقة النوايا والمواقف الأميركية للشعب الفلسطيني وحقوقه فيما يمكننا تسميته بـ«وعد ترامب المشؤوم» أو «وعد بلفور 2»، الذي ينكر وجود الشعب الفلسطيني، الأمة، الدولة، ويلغي حقائق الصراع والتاريخ والجغرافيا. ويتعامل مع الشعب الفلسطيني كـ (مجموعة سكانية) وجدت بالمصادفة في هذا المكان الذي منحه إدارة ترامب للإسرائيليين بامتياز. متجنبة بذلك الرواية الإسرائيلية التلمودية بحذاقيرها».

وأشارت إلى أن إدارة الرئيس ترامب تعيد إنتاج الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي بقوالب جديدة

ولا تسعى إلى حله بأي شكل كان، وتبقى مشكلة هذا النمط من التفكير ومن كتبه أنه تفكير نظري أولاً ومنفصل تماماً عن الواقع، وثانياً يتجاهل أنه يتحدث أساساً عن الشعب الفلسطيني دون سواه. واختتمت بيانها بالقول: «من يتناسى أو يجهل الشعب الفلسطيني المعروف بوطنيته العالية وارتباطه بأرضه وعمقه التاريخي والحضاري يسقط في اختبار السياسة والاقتصاد والإنسانية، والسقوط هو بالتأكيد مصير مشاريع إدارة ترامب التصوفية للقضية الفلسطينية».

الى ذلك، أعلن وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنجي المحسوب على حلفاء رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو عن تشاؤم تل أبيب من إحدى أهم الأفكار في المرحلة الأولى من خطة السلام الأميركية.

واعتبر هنجي في حديث لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية أمس، أن مقترح جاريد كوشنر كبير مستشاري الرئيس دونالد ترامب لاستحداث ممر بري بين الضفة الغربية وقطاع غزة «غير مناسب»، ما دامت «حماس» تسيطر على القطاع. وقال: «سيكون ذلك من المناسب بعد أن تتخلى غزة عن صفتها مملكة إرهابية متحالفة مع إيران، وذلك يعني أنه غير مناسب اليوم وفي المستقبل المنظور». وأقادت القناة الـ11 العبرية بأن إسرائيل قد ترفض مشاريع مقترحة في الشق الاقتصادي من «صفقة القرن»، مشيرة إلى أن بعض تلك المقترحات تستوجب الحصول على موافقة تل أبيب